Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ففي الدواخل أسرار كأي إنسان تراه يبتسم وبين حناياه ينزّ جرح من الألم الدفين فهو الذي يقول:

لا تشك إلى خلق فتشمته
شكوى الجريح إلى الغربان والرخم
وكن على حذر للناس تستره
ولا يغرّك منهم ثغر مبتسم
غاض الوفاء فما تلقاه في عدة
وأعوز الصدق في الأخبار والقسم
سبحان خالق نفسي كيف لذتها
فيما النفوس تراه غاية الألم
والدهر يعجب من حملي نوائبه
وصبر جسمي على إحداثة الحطم
وقت يضيع وعمر ليت مدّته
في غير أمّته من سالف الأمم
أتى الزمان بنوه في شبيبته
فسرّهم وأتيناه على الهرم

شاعر مثل المتنبي استطاع أن يعطي عصارة تجاربه ـ وخبرته عن الحياة من معاناة حقيقية يعيشها كل منا ـ ونحن في كل يوم نقول: عجيب فعل فلان من كذا أو كذا ـ وهو قال قولته الحكيمة في أخيه الإنسان منذ دهور وهي خلاصة المعرفة في البشر فلا الشكوى تزيد في تقدير الإنسان أو إعطائه حقه المفروض، والنابغ